

غريب الحديث لابن الجوزي

قال بعض السلف الصادقُ يُعْطَى المُلْحةَ والمَهَابَةَ أرادَ بالْمُلْحةِ البركةَ .
يقال كان ربيعاً مملوحاً فيه أي مباركاً فيه .
ولمّا وَفَدَت هوازنُ على رسولِ الله ﷺ قال رجلٌ من بني سعدٍ لو كُنْنا مَلْجُنا للحارثِ
لَحَفْظَ ذلكَ فينا أي أَرَضَعْنَا والمَلْجُ الرِّضَاعُ وكان رسولُ الله ﷺ مُسْتَرَضَعاً
فيهم أَرَضَعَتْهُ حليمةٌ .

في حديث الحسن كالشاةِ المَمْلُوحةِ يعني المَسْمُوطَةِ .
وضحّى بركبَيْ شَيْئَيْنِ أَمْلَجَيْنِ الأَمْلَجُ الذي فيه بياضٌ وسوادٌ والبياضُ أكثرُ في
الحديث لم يكن لحمزة إلا نَمِيرَةً مَلْجَاءُ الملحاءُ بِرُدَّةٍ فيها خطوطٌ سوادٍ وبياضٍ .

في حديثٍ وكانت امرأةٌ مَلْحةٌ أي مليحةٌ والعربُ تجعلُ الفعيلَ فعلاً لا ليكونُ أشدَّ
مبالغةً في النعتِ .

ولما قَتَلَ المختارُ عمرَ بنَ سعدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ في مَلْجٍ أي في مخللةٍ .
في الحديث يأكلونَ مَلْجاً وهو ضربٌ من النباتِ .
قوله إنَّ اللهَ ضَرَبَ مَطْعمَ ابنِ آدمَ للذي مثلاً وإن مَلْجَهُ أي ألقى فيه
المَلْجَ بِقَدَرٍ يقال مَلْجَتُ القِدْرَ بالتخفيفِ أي ألقى فيها المَلْجَ بقدرِ
فإنَّ أَكْثَرَ مَلْجِها حتى تفسدَ قالت أَمْلَجْتُها بالألفِ .
من كلامِ الحسنِ يدمُ رجلاً يملِجُ في الباطلِ مَلْجاً أي يمر فيه